

زاد المسير في علم التفسير

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون .

قوله تعالى واكتب لنا أي حقق لنا وأوجب في هذه الدنيا حسنة وهي الأعمال الصالحة وفي الآخرة المغفرة والجنة إنا هدنا إليك أي تبنا قاله ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وأبو العالية وقتادة والضحاك والسدي وقال ابن قتيبة ومنه الذين هادوا كأنهم رجعوا من شيء إلى شيء وقرأ أبو وجزة السعدي إنا هدنا بكسر الهاء قال ابن الأنباري المعنى لا تتغير يقال هاد يهود ويهيد .

قوله تعالى قال عذابي أصيب به من أشاء وقرأ الحسن البصري والأعمش وأبو العالية من أساء بسين غير معجمة مع النصب